بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- **حكام المسلمين يعقدون مؤتمرات القمة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي لدفن قضية غزة**
- **النظام القضائي الماليزي يصفح عن أنور إبراهيم وينقلب ضد رئيس الوزراء السابق نجيب**
- **ألمانيا تظهر غضبها ضد أمريكا من خلال رئيس المجلس الأوروبي**

التفاصيل:

حكام المسلمين يعقدون مؤتمرات القمة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي لدفن قضية غزة

بعد نشر وسائل الإعلام صوراً صادمة عن المجزرة التي قام بها كيان يهود الغاصب لمظاهرات سلمية قام بها فلسطينيون على السياج الحدودي لغزة، لجأت الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية إلى حيلها المعتادة بالدعوة لعقد اجتماعات قمة لمناقشة القرارات والتحقيقات التي لن تؤدي إلى أي نتيجة.

وفقا لتقرير لوكالة فرانس برس الذي نشر في صحيفة (نيشن): (دعت جامعة الدول العربية اليوم الخميس لإجراء تحقيق دولي في الجرائم التي ترتكبها قوات يهود ضد أهل الأرض المباركة فلسطين في أعقاب احتجاجات جماهيرية على حدود غزة أسفرت عن مقتل العشرات من المتظاهرين. واحتج عشرات الآلاف على طول حدود غزة مع كيان يهود منذ 30 آذار/مارس ودعوا اللاجئين الفلسطينيين إلى العودة إلى ديارهم الآن داخل فلسطين المحتلة.

تزامنت أكبر المظاهرات مع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يوم الاثنين، وقال أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية في اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم الخميس لمناقشة العنف: "إننا ندعو إلى إجراء تحقيق دولي موثوق به في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال".

كما يستضيف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الجمعة قمة طارئة في إسطنبول لأكبر منظمة إسلامية في العالم، وهي منظمة التعاون الإسلامي التي قال إنها سترسل "رسالة قوية إلى العالم". وقد تبادل أردوغان الذي أعلن أيضا عن خطط لإقامة تجمع مؤيد للفلسطينيين اتهامات مريرة مع رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو، ووصف كيان يهود بأنه "دولة الفصل العنصري" وأمر سفير البلاد في تركيا بالرحيل.

إن ما يقرب من 60 قتيلاً وأكثر من 2000 جريح يوم الاثنين وحده كان في الواقع عددًا صغيرًا مقارنة بالفظائع اليهودية السابقة، والفرق الرئيسي هو أن هذه الهجمات كانت متلفزة بسهولة لأنها كانت مركزة في منطقة صغيرة، ولذلك كان لا يمكن إنكارها من خلال هذه اللقطات وحدها أن كيان يهود هو المعتدي. لكن الواقع هو أن أهل الأرض المباركة فلسطين وخاصة في غزة يعيشون في معسكر اعتقال مكثف محاصر بالكامل من قبل كيان يهود المحتل غير الشرعي، مما يعوق

حركة الناس وحتى توفير الإمدادات الأساسية. هذا استبداد يمارس يوما بعد يوم، من سنة إلى أخرى ومن عقد من الزمن إلى عقد، وذلك يتجاوز بكثير الوفيات والإصابات في أي وقت من الأوقات.

إن الغرض من الحكومات المتداعية التي تحكم في الوقت الراهن بلاد المسلمين مثل حكومة أردوغان هو عدم إظهار أي شيء للعالم سوى محاولة الحفاظ على واجهة عمل وهدف أمام سكانهم المحليين. لا يملك كيان يهود المحتل غير الشرعي القدرة على الدفاع عن نفسه ضد المسلمين. والحكومات القائمة في العالم الإسلامي نفسها هي التي تضمن أمنه كجزء من النظام الاستعماري الذي يفرضه الغرب ويحافظ عليه الحكام لمصلحتهم الشخصية.

يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: ﴿**وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ * وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ**﴾

سيحصل أهل الأرض المباركة فلسطين بلا شك على العدالة. السؤال بالنسبة لبقية الأمة الإسلامية، خاصة في شهر رمضان المبارك، هو ما إذا كنا نرفع أصواتنا للمظلومين أم نقف بصمت مع الظالم. قال العالِم والمفكر والسياسي الكبير الشيخ تقي الدين النبهاني رضي الله عنه عن كيان يهود غير الشرعي المحتل بأنه "ظل الأنظمة العربية، فإذا اختفى الشيء، فإن ظله يختفي".. كل هؤلاء الذين كفروا من الأجانب الذين يحتلون أرض المسلمين بشكل غير قانوني اليوم سيُطردون قريبا بإذن الله، عندما ينهض المسلمون ويطيحون بالنظم الاستعمارية المريضة القائمة في أراضينا ويعيدون توحدهم في ظل دولة الخلافة الإسلامية التي ستعاد إقامتها على منهاج النبي ﷺ التي ستطبق شرع الله وتحمل نور الإسلام إلى العالم كله.

النظام القضائي الماليزي يصفح عن أنور إبراهيم وينقلب ضد رئيس الوزراء السابق نجيب

كدليل آخر على أن النظام القضائي في ماليزيا خاضع لنظامه السياسي، شرعت الشرطة على الفور في التحرك ضد نجيب رزاق، بعد أن خسر الانتخابات الأسبوع الماضي. فبحسب رويترز: (فتشت الشرطة الماليزية يوم الخميس منزل رئيس الوزراء المخلوع نجيب رزاق وغيره من الأماكن المرتبطة به فيما يتعلق بالتحقيق في صندوق الدولة الماليزي الذي يكشف فضائح الشركة الماليزية العالمية المحدودة.

ودخلت الشرطة منزل عائلة نجيب في ساعة متأخرة من مساء يوم الأربعاء وهو مشهد غير عادي شاهده الآلاف أثناء بثه على الهواء مباشرة. كان من الممكن أن يتنبأ القليلون بمثل هذا السيناريو قبل الانتخابات العامة في 9 أيار/مايو والتي كان من المتوقع أن يفوز بها.

ويأتي هذا بعد إطلاق سراح أنور إبراهيم زعيم المعارضة السابق الذي سُجن في عام 2015.

كانت جريمة نجيب رزاق أنه ابتعد عن الأجندة البريطانية، التي لا تزال تسيطر على ماليزيا من خلف الكواليس. بدأ نجيب رزاق في إعادة توجيه ماليزيا نحو السياسة الأمريكية، بعد الإعلان

عن سياسة "محور آسيا" من قبل الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، الذي أصبح أول رئيس يزور ماليزيا منذ حوالي 50 عامًا.

كانت بريطانيا استعمرت الأراضي الماليزية، حيث منحت "الاستقلال" في عام 1957 فقط لكي تتمكن من الاستمرار في السيطرة على ماليزيا سياسياً. وقد تم جلب رئيس الوزراء المعاد انتخابه مهاتير محمد، البالغ من العمر 92 عاما، لإعادة السيطرة البريطانية على البلاد. على الرغم من أن بريطانيا وأمريكا تشتركان في أهداف مشتركة حول مجموعة متنوعة من القضايا، إلا أنهما يحافظان على أجندات متباينة في العديد من الأمور. على وجه الخصوص، تحرص بريطانيا بشدة على مصالحها في مستعمراتها السابقة ولا يمكنها تحمل تدخل القوى الأخرى في تلك الدول. لم يكن مهاتير مجرد وصي مخلص للمصالح البريطانية في ماليزيا فحسب، بل عمل بنشاط من أجل تقليل النفوذ الأمريكي في المنطقة ككل، ولا سيما من خلال رفض حضور قمة أبيك التي عقدت في أمريكا عام 1993.

بإذن الله، فإن القيادة المخلصة لدولة الخلافة على منهاج النبوة ستكون على دراية جيدة بالمصالح المشتركة والصراعات الخفية بين القوى الغربية وغيرها من القوى العالمية، وستكون بارعة في المنافسة من أجل الحفاظ على سلامة الدولة وسيادتها لمصلحة المسلمين ودينهم.

ألمانيا تظهر غضبها ضد أمريكا من خلال رئيس المجلس الأوروبي

وفقا لصحيفة نيويورك تايمز: "مع وجود أصدقاء كهؤلاء، من يحتاج إلى أعداء".

هكذا كان دونالد تاسك، أحد كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي، قد أخذ الرئيس ترامب مهمته يوم الأربعاء، حيث قدم أحدث نظرة عن كيفية محاولة قادة القارة فهم سياسة أمريكا المتغيرة بشأن قضايا مثل النووي الإيراني وصفقته.

استخدم السيد توسك، رئيس المجلس الأوروبي، الذي يمثل رؤساء الحكومات في الاتحاد الأوروبي، 280 حرفًا على تويتر ليس فقط لتوبيخ قرارات السياسة العامة التي اتخذها ترامب ولكن أيضًا لإعادة التأكيد على التزام التكتل بجدول أعماله الخاص. "ندرك أنه إذا كنت بحاجة إلى يد المساعدة، فستجد واحدة في نهاية ذراعك" هكذا كتب السيد توسك.

ظل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يقاوم أوروبا وألمانيا على وجه الخصوص، والآن يقوم بذلك بسبب انسحابه من الاتفاق النووي الإيراني. لكن القادة الأوروبيين يخافون من مواجهة أمريكا علانية. ومن هنا جاءت المهمة إلى مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي، رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تاسك، الذي هو في الواقع قريب جدا من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. من المتوقع أن تتعامل أوروبا مع أمريكا حول هذه القضية. ومع ذلك، فإن نهج ترامب الخام والمسيء في الشؤون الدبلوماسية يؤدي إلى تعقيدات في سياسة أمريكا الخارجية لأنها توفر مساحة للخصوم للاحتشاد ضد أمريكا. سيواصل الكفار الغربيون الدخول في صراع بينهم حتى مع إظهار مظهر جبهة مشتركة ضد المسلمين. وهذا هو الذي سيكون سببا رئيسيا في سقوطهم.